

وقفات تدبرية مع كلام ربنا عز وجل (مثلهم كمثل الذي استوقد نارا)

عبدالله الغليفي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى وضرب مثل للمنافقين والذين لا ينتفعون بالقرآن والذين يظنون ان فيه الشدة والقسوة فقط قال الله سبحانه وتعالى في هؤلاء - [00:00:00](#) مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي سم بكم عمي فهم لا يرجعون اي ان هؤلاء منافقين الذين لا ينتفعون بالقرآن - [00:00:31](#) مثلهم كمثل الذي اوقد نارا كبيرة فلما اضاءت هذه النار ما حوله ظن انه سينتفع بها ولكنه سرعان ما انطفأت هذه النار وذهب ضوؤها وبقي احراقها وبعد ان ذهب عنه النور - [00:00:59](#) ظل في ظلمات الجهل وظلمات الهوى وظلمات النفاق مع ان النور كان امامه وكان يستطيع ان يستفيد منه الا انه اعرض عن الحق اعرض عن الاسلام اعرض عن الانقياد لاوامر الله سبحانه وتعالى وطاعته - [00:01:36](#) فتظاهر انه من اهل الاسلام واهل الايمان ولكنه لا يبصر الحق بقلبه ولا بعينه صم بكم عمي فهم لا يرجعون صم هم لا يسمعون الحق ولا ينتفعون به ويسمعون الباطل فقط - [00:02:08](#) الكفر والشرك والغيبة والنميمة والملاهي والسماع المحرم كل هذا استماعه ويعرض عن القرآن الذي ينفعه عمي بكم لا يتكلمون بالحق بل يتكلمون بما يغضب الله سبحانه وتعالى. معناه يتكلم ليس معنى انه ابكم انه لا يتكلم - [00:02:34](#) او صوم لا يسمع هو يسمع ولكن يسمع الحرام هو ابكم ولكنه ابكم عن قول الحق عمي لا يبصر الحق ولا يبصر آيات الله سبحانه وتعالى ولا يتدبر في كلام الله سبحانه وتعالى فهو اعمى - [00:03:04](#) البصر والبصيرة اعمى لا يبصر بام عيني قلبه والله سبحانه وتعالى اعمى قلبه عن ان يرى الحق او ينتفع به وهم ليرجعون الى ما كانوا عليه ولا يهتدون هذا المثل الذي ضربه الله سبحانه وتعالى - [00:03:29](#) لاهل النفاق فليحذر المسلم من ان يكون منافقا لا ينتفع بكلام الله سبحانه وتعالى ولا يتدبر كلام الله سبحانه وتعالى المطلوب من العبد ان يتدبر رسالة الله سبحانه وتعالى اليه وهذا هو القرآن - [00:03:56](#) ينتفع به ففيه الخير وفيه البركة وفيه النور وفي الهدى وفيه الرشاد فمن اعرض عن هذا القرآن اظلمت حياته ولو كان في ضوء الشمس وضاعت عليه نفسه ولو كان في قصور مشيدة - [00:04:20](#) هذا الذي يعرض عن القرآن اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:04:46](#)